

الفائق في غريب الحديث

قال الأصمعي : وجَرَم : فصحاء العرب . قيل : وكيف وهم من اليمن ؟ فقال : لِجَوَّارِهِمْ مُضَر .

اللام مع الدال .

لدد النبي A خير ما تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّـدُّودُ وَالسَّعَوْتُ وَالْحَجَّامَةُ وَالْمَشْيُ .
هو الدواء المُسْقِي فِي أَحَدِ لَدَيْدِي الْفَمِ ; وهما شِقَّاهُ وَقَدْ لَدَّه يُلَدُّهُ . ومنه
حديثه A : إِنْ لُدَّ فِي مَرَضِهِ ; وَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاق قَالَ : لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ
أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي الْعَبَّاسُ . فَعَلْ ذَلِكَ عَقُوبَةً لَهُمْ ; لِأَنَّهُمْ لَدُّوهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ . عَلَى
رَضِي □ تَعَالَى عَنْهُ أَقْبَلَ يُرِيدُ الْعِرَاقَ ; فَأَشَارَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنْ يَرْجِعَ . فَقَالَ :
وَ□ لَا أَكُونُ مِثْلَ الصَّبِّعِ تَسْمَعُ اللَّـدَمَ حَتَّى تَخْرُجَ فَتُصَادَ . هُوَ الصَّبُّ رُبَّ بَحَّارٍ وَنَحْوِهِ ;
يَعْنِي لَا أُخْدَعُ كَمَا يُخْدَعُ الصَّبُّعُ بِأَنْ يُلَدَمَ بَابُ حَرْهَا فَتَحْسِبُهُ شَيْئًا تَمِيدُهُ فَتَخْرُجُ
فَتُصَادَ . فِي الْحَدِيثِ : فَيَقْتُلُهُ الْمَسِيحُ بِبَابِ لُدَّ ; يَعْنِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ . وَلُدَّ : مَوْضِعٌ
. قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ : ... شُدَّ الْوَلِيدُ غَدَاةَ لُدٍّ شَدَّةً ... فَكَفَى بِهَا أَهْلَ
الْبَصْرَةِ وَاکْتَفَى